

بحار الأنوار

[40] يوم القيامة ويخلد فيه مهانا إلا من تاب وآمن وعمل صالحا فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيما ". " ج 2 ص 432 - 433 " 71 - كا : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن ابن محبوب، عن العلاء، عن محمد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا محمد بن مسلم ذنوب المؤمن إذا تاب منها مغفورة له، فليعمل المؤمن لما يستأنف بعد التوبة والمغفرة، أما والله إنها ليست إلا لاهل الايمان. قلت: فإن عاد بعد التوبة والاستغفار من الذنوب وعاد في التوبة ؟ فقال: يا محمد بن مسلم أترى العبد المؤمن يندم على ذنبه ويستغفر الله تعالى منه ويتوب ثم لا يقبل الله توبته ؟ قلت: فإنه فعل ذلك مرارا يذنب ثم يتوب ويستغفر، فقال: كلما عاد المؤمن بالاستغفار والتوبة عاد الله عليه بالمغفرة وإن الله غفور رحيم يقبل التوبة ويعفو عن السيئات، فأياك أن تقنط المؤمنين من رحمة الله. " ج 2 ص 43 4 " 72 - كا : أبو علي الأشعري، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن فضال، عن ثعلبة ابن ميمون، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عز وجل: " وإذا مسهم طائف (1) من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون " قال: هو العبد يهيم بالذنوب ثم يتذكر فيمسك فذلك قوله: " تذكروا فإذا هم مبصرون ". " ج 2 ص 434 - 435 " 73 - كا : علي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن ابن اذينة، عن أبي عبيدة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إن الله تعالى أشد فرحا بتوبة عبده من رجل أضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها فإن أشد فرحا بتوبة عبده من ذلك الرجل براحتله حين وجدها. (2) " ج 2 ص 435 " 74 - كا : محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن عبد الله بن عثمان، عن أبي جميلة قال: قال أبو عبد الله: إن الله يحب المفتن التواب (3)

(1) الطوف: المشى حول الشيء، ومنه الطائف: لمن يدور حول البيت حافظا، ومنه استعير الطائف من الجن والخيال والحادثة وغيرها، قال تعالى: " إذا مسهم طائف من الشيطان " وهو الذي يدور على الانسان من الشيطان يريد اقتناصه. قاله الراغب في مفرداته. (2) تقدم الحديث باسناد آخر عن أبي عبيدة تحت رقم 67 أبسط من هذا. (3) في المصدر: العبد المفتن التواب. م (*)